Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

" شعر الغـــزل الحســـى "

صاغ صالح جـــودت كثيرا من عواطفـه وأحاسيسه بصدق وصراحة وبجانب ما أبدعـه من شعر الحب والغزل العفيف نجد فى الجانب الآخر صورا شعرية جزئية أجاد فيهـــا التعبير وعكس فيها التجربة الحسيـــة Sessuous expreience فجـــــاءت أكثر صـــدقا وحـــرارة ٠

ولكنـــه رسم تلك الصور بـــلا ابتذال أو اســـفاف ، فجاءت فى أسلوب جميـــل شفـــــاف ٠

ان شاعرنا الرومانســى لجأ الى المرأة واتخذها ملاذا ومهربا من قسوة الواقع وهجير الحياة بجمالها وسحرهـا علـه ينسـى أحزان روحـه مثلما فعل الشاعر المدلل: اللـورد بايرون ٠

فشاعرنا دائما كان يشكو الظمأ الى حنان المرأة وحبها ، ويود لو أصبـــــح ملاحا فى بحـــار الحب والجمال ، ليرتوى بعد ظمـــأ ٠٠٠

ان قصيدة " ظمآن " التى كتبهـا وهو لم يتجاوز الحادية والعشرين من عمـــره تفصح عن نفسية محبة عاشقة للحســن والجمال يقول فيهـــا : (١)

أجل ظمآن ياليلى وماء الحب فى نهـــرك
خذينى فى ذراعيك وضمينى الى صـــــدرك
دعينى أشرب النور الذى ينساب من شعرك
وروى لهفة الظمآن بالقبلة من ثغـــرك
هبى لى ليلة أشمل ياليلاى من خمـــــرك
تقولين : جمعت السحر ياظمآن فى شعرك
وأنت قصيدتى الكبرى وهذا الشعر من سحرك
أيا ليلى رأيت القلب لايسأم من ذكـــرك

---

(١) أبوللـــو / يناير ١٩٣٤م / ص : ٣٩٨ ٠